مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: "أثر استخدام أنظمة المعلومات الاستراتيجية في الأداء الاستراتيجي في الوزارات الأردنية من وجهة نظر العاملين في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات"
اسم الكاتب: آمال ياسين المجالي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/8825
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 23:55 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

أثر استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في الوزارات الأردنية من وجهة نظر العاملين في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

آمال ياسين المجالي

كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

الكرك - الأردن

تاريخ الاستلام 2012-01-22 تاريخ القبول 2012-12-12

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة لغرض جمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (418) موظف وتم استرجاع (342) استبانة صالحة للتحليل، أي ما نسبته(81.8%) من عينة الدراسة. استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss.16) لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموع من النتائج كان أهمها:

1. وجود أثر مهم لأبعاد مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية إذ تفسر(60.3%) من التباين في الأداء الإستراتيجي.
2. وجود أثر مهم لأبعاد عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية إذ تفسر(58.2%) من التباين في الأداء الإستراتيجي.
3. وجود أثر مهم لأبعاد خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية إذ تفسر(52%) من التباين في الأداء الإستراتيجي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال نظم المعلومات والحرص على استخدام الأجهزة الحديثة، والبرمجيات المطورة والتحديث المستمر في هذه الأنظمة وفق ما يتطلبه طبيعة العمل لما لها من أثر إيجابي في تحسين الأداء الإستراتيجي.

الكلمات الدالة: أنظمة المعلومات الإستراتيجية، الأداء الإستراتيجي

المقدمة:

يُعد توظيف المعلومات الإدارية واحدا من النظم القادرة على جمع ومعالجة وتصنيف وحفظ البيانات، والمعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات للقيام بالوظائف الإدارية كافة، من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، وعلى مجالات العمل في المنظمة كافة، إذ شهدت المنظمات العامة والخاصة نقلة كبيرة في أنظمة المعلومات، تمثلت باستخدام الحاسب وقواعد البيانات وشبكات الاتصال، بالإضافة إلى لوسائل التكنولوجية الأخرى التي أسهمت في وجود نظام معلومات يعتمد بشكل أساسي على استخدام الحاسب.

ويشير (Mashhour, & Zaatreh, 2008) بأن هناك مجموعة من فوائد نظم المعلومات الإستراتيجية أهمها: استثمار المورد المعلوماتي في المنظمة والسيطرة على كافة المعلومات فيها، وربط جميع الأطراف المنتجة للمعلومات داخل المنظمة بوحدة الأمر واتخاذ القرار، والقدرة على تبادل وتشارك المعلومات والتحاور من خلال الشبكات والاتصالات داخل المنظمة وخارجها على المستوى العالمي، والقدرة على التخطيط والتنبؤ للمستقبل ضمن احتمالات مدروسة واقتراح بدائل في حالة وجود خلل في تنفيذ الخطط وتوقع احتياجات المنظمة المستقبلية الكفيلة بتحقيق الأهداف، والمساعدة في إتمام ممهم العمليات الإدارية بوقت أسرع وكفاية أكبر وبعدد أقل من القوى البشرية.

ويبين (Sajady, et.al, 2010) أن من أهم ما تقوم به نظم المعلومات الإدارية هو توفير المعلومات الضرورية لكل مستويات التسيير عن حالتها الحالية والسابقة، والتنبؤ عن طريق تجميع هذه المعلومات، حفظها، تحليلها، ووضعها معاً بطريقة تساعد على الإجابة عن أسئلة إستراتيجية، تسييرية وتنفيذية مهمة. ولذلك يمكن لنظام المعلومات الإدارية تأمين الاتصالات الدائمة بين الأقسام والإدارات المختلفة في الوحدة الاقتصادية من خلال مجموعة التقارير المالية الداخلية حتى يمكن التنسيق بينها فيما يتعلق يوضع الخطط قصيرة الأجل (الأهداف التشغيأتية وتوضيح مدى إسمهم كل إدارة أو قسم في إمكانية الإساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية)، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال المساعدة في إعداد الموازنات الطويلة الأجل والقصيرة الأجل والرقابة على عملية تنفيذ كل منها (O'Brient, 2002).

ولعل استخدام المنظمات لنظم المعلومات الإستراتيجية من شأنه أن يحقق لها أهدافها، باعتبارها وسائل فعالة لتحسين أداء المنظمات نظرا إلى ما تقدمه من مساعدة لاتخاذ القرارات بموضوعية ورشد، فالحجم الهائل من المعلومات وتعقدها وكذا كبر حجم المنظمة وزيادة حدة المنافسة بينها والوقت القصير الذي يجب أن يتم فيه اتخاذ بعض القرارات المهمة وتطور الحاسبات الآلية ذات الكفاية العالية، كلها عوامل زادت من أهمية توظيف استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية لتحسين الأداء(Laudon& Laudon, 2007). وتجدر الإشارة إلى أن (Ryker & Nath, 2010) يرى أن نظام المعلومات الإستراتيجي هو عبارة عن نظم محوسبة تستخدم في أي مستوى في المنظمة يكون قادرا على دعم إستراتيجية المنظمة، ودعم العلاقات مع عناصر البيئة المؤثرة لتمكينها من الحصول على مزية تنافسية.

ويركز الجازي (2011) على أهمية وجود نظام معلومات استراتيجي فعّال، يساعد المنظمات على الإبداع وتكوين المعرفة وتعزيز موقعها التنافسي وتحقيق أهدافها في ظل التغيرات في البيئتين الداخلية والخارجية، في حين يركز(الحياري ،2007) على عملية التوافق بين نظم المعلومات الإدارية واستراتيجيات الأعمال التنافسية. لذلك أصبحت نظم المعلومات الإستراتيجية أداة لتحقيق

المزية التنافسية لكل المنظمات التي تستخدم هذه النظم من خلال دعم وصياغة الإستراتيجية التنافسية لها حتى يتم الارتقاء بمستوى وجودة الخدمات المقدمة لأفراد المنظمة(الغويري، 2004).
إن نظم المعلومات الإستراتيجية تكمن أهميتها في كونها منظمة وموجهة لتحقيق أهداف وعمليات المنظمة الإستراتيجية باستخدام المعلومات ذات المعنى والفائدة، وهي إدارة مرنة ومتطورة باستمرار وقابلة للتغيير والتجديد (Newkirk, et.al., 2008)، وتمثّل قيمة مضافة بحدّ ذاتها في المنظمات التي تظهر فيها المخرجات والخدمات المقدمة(Alavi & Wheeler, 2010)، وتسعى لإيجاد الهيكلة التنظيمية التي تساعد في التطوير، والتركيز على الموجودات غير الملموسة التي يصعب قياسها وتجويدها وتوظيفها بفاعلية (David, 2009)؛ وأنها لا تركز على ناتج العمل الذي يقوم به الفرد فقط، بل تستفيد من خبراته ومعرفته وتحدث تفاعلاً في معرفة الأفراد وذلك يشجع على نشر ثقافة الإبداع في المنظمة (الحيدري، 2008).
ويرى الطائي والخفاجي(2009) أن المعلومات الإستراتيجية هي التي تأخذ قيما متنوعة في مستوى الاستخدام بدرجات كثافة متباينة المستوى لخدمة ذوي المصالح المختلفة بما يسهم في تحقيق المزية الإستراتيجية. إن للمعلومات الإستراتيجية خصائص يجب توافرها حتى تتحقق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة إذ نجد أن هذه الخصائص متشابهة إلى حد كبير لدى عديد من الباحثين ومنها:

1. خاصية نوع المعلومات الإستراتيجية: وهي التي تتحدد من خلال نوع المعلومات المستخدمة في المنظمة التي تراعي تحسين نوع المعلومات أكثر من عملية تحسين كمية المعلومات، وذلك من خلال صلة المعلومات بالقرار ودرجة وضوح المعلومات وسرية المعلومات (الطائي والخفاجي، 2009).
2. خاصية موثوقية المعلومات الإستراتيجية: وتشير هذه الخاصية إلى ما إذا كانت المعلومات تعبر فعلا عن المؤشرات الحقيقية للأحداث التي تهم المستفيدين (Hagg et al,2005).
3. ج- خاصية كمية المعلومات: وتشير إلى كمية المعلومات المعتمدة في قرارات الإدارة العليا التي تشمل البيئتين الداخلية والخارجية (الزعبي، 2005).
4. خاصية المرونة: وتشير إلى مقدرة النظام على التكيف لتلبية المتطلبات المتغيرة للمستفيدين من خلال المرونة العالية للمخرجات المعلوماتية للاستخدام المتعدد من لدن متخذي القرار في المنظمة(الزعبي، 2005).

ويتحقق الأداء الإستراتيجي من خلال الأجهزة والآلات والموارد المادية، والتكنولوجيا (المعلومات، الأساليب، الطرق)، كما أن هذا الأداء لهذه العناصر يتحقق في إطار تنظيمي يتحدد من خلال هيكل تنظيمي، وسياسات وقواعد، ونظم، وإجراءات، وسواء كان الأداء المؤسسي متجهاً إلى إنتاج سلع أم خدمات فلا يخرج في النهاية باتجاهه نحو السوق بعنصرية المستفيدين والمنافسين، ويرتبط مفهوم الأداء المؤسسي بمنظومة(7-S,s) المتعلقة بأركان الأداء الإستراتيجي المتضمن وجود قيم ومبادئ (Shared-Values) وإستراتيجية Strategy) وهيكل (Structure) وأسلوب إداري (Style) يتناسب مع رؤية الشركة وأنظمة عمل(Systems) وعناصر بشرية (Staff) وتنمية مستمرة للمهارات(Skills) اللازمة لأداء عمل الشركة (Banker, et al, 2009).
وينظر إلى الأداء الاستراتيجي باعتباره وسيلة تحول المنظمة من موقعها الحالي إلى مواقع إستراتيجية جديدة، كما تتوقف الخيارات المتاحة أمام المنظمة على رسالتها وأهدافها ومواردها ونمط القيادة وثقافتها، وتتحدد الخيارات في مجال البيئة الخارجية وفقا لظروف الصناعة مثل

درجة تشبع الصناعة ومستوى التركيز والمنافسة، ويقع على عاتق المسؤولين عن عملية التخطيط مسؤولية الاختيار من بين البدائل ويتطلب ذلك تحقيق التوافق الاستراتيجي، ثم اختيار بديل أو أكثر من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة (Homburg, et.al, 1999) وعملية تحقيق التوافق الاستراتيجي تتعلق بتحديد أي من البدائل يكون أكثر ملائمة لإعادة تحديد موقع المنظمة في السوق، مما سبق يمكن أن نتوصل إلى نتيجة مفادها أنه من الضروري أن يفكر المديرون بشكل كلي وشمولي حتى يتم التوافق بين المنظمة والبيئة من خلال بناء نظام معلومات متكامل من داخل المنظمة أو خارجها الأمر الذي يقود إلى تحديد البدائل الأكثر ملائمة بدرجة دقة مقبولة نسبيا.

وهو أساس في إعطاء تصور ذهني عن الإستراتيجية والتحليل التركيبي، فهي تتضمن التناسب بين مدركات المدير للبيئة المحيطة، ويقوم على التحليل بغرض تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في البيئة المحيطة، بشكل يؤدي إلى رفع سوية الأعمال وتحقيق النمو، وفي ضوء هذا التحليل تقوم إدارة المنظمة بتحديد أولوياتها فيما يتعلق بتخصيص الموارد ثم اختيار التصرفات الإستراتيجية الضرورية لتحقيق الأهداف، فكما نعلم بأن الأداء الاستراتيجي مرتبط بصورة عامة بحاجة المنظمة إلى النمو والبقاء في ظل بيئة دائمة التغيير لذلك فهو يركز على نوعين من الأنشطة (الصفو، 2009):

تشخيص جوانب قوة وضعف المنظمة كلاً.

1. تحديد التصرفات الإستراتيجية اللازمة للاحتفاظ بمستوى الأداء وتحسينه.
2. ويركز العطوي(2012) على أنّ المنظمات تسعى جاهدةً لتحقيق أقصى مستويات الأداء، إضافة إلى تطوير وظائفها وفقاً لمتطلبات بيئة العمل الداخلية والخارجية كالتنبؤ بالعرض والطلب من الموارد البشرية، ووضع الأهداف الإستراتيجية، وتخطيط المسار الوظيفي، وتزويد المنظمة بمخزون من المهارات والكفايات اللازمة للعاملين، وزيادة المقدرة على معرفة الأداء الحالي والمتوقع، وتحقيق فعالية في أداء الموظفين، وفي حال نجاح إدارة الموارد البشرية بالقيام بهذا الدور فإنه سيكون لها عظيم الأثر في الأداء الإستراتيجي للمنظمة

إن المنظمات لا تعمل في ظل نظام مغلق, فكل تصرف استراتيجي جديد من لدن المنظمة يواجه ردود فعل من جانب منافس أو أكثر من المنافسين, وهذا يتطلب ردود فعل معاكسة. ومن الواضح أن التصرفات الإستراتيجية تتخذ في ظل بيئة ديناميكية وظروف عدم التأكد وتتطلب من المديرين قدرات عالية للتعامل مع الغموض (El- Kahal, 2001) وبدون منافسة لا حاجة إلى أن يكون هناك إستراتيجية, وإن روح عملية التخطيط الاستراتيجي هو تمكين المنظمة من تحقيق الكفاية والفاعلية قدر الإمكان في الأسواق بدرجة تفوق ما يحققه المنافسون (Ohamas, 2008).

وتبرز أهمية الأداء من الناحية التجريبية من خلال استخدام معظم الدراسات وبحوث الإدارة الإستراتيجية في اختيار الاستراتيجيات المختلفة والعمليات الناتجة عنها ، أما على صعيد الأهمية الإدارية للأداء فإنه تظهر واضحة من خلال الاهتمام المتزايد والمميز من لدن إدارات المنظمات ونتائجه والتحولات التي تجري في المنظمات من خلال الأهداف والاستراتيجيات والسياسات والبرامج اعتماداً على نتائج الأداء (Miller, 2005).

ولذلك فإن معظم المنظمات تهتم بشكل كبير بأدائها الاستراتيجي، وبخاصة في ظل توافر سوق تنافسية واضحة الأبعاد والملامح ، وهنا يتم التركيز على الأداء المستقبلي للمنظمات وقدرتها على تحقيق مزايا تنافسية لأنشطتها الأساسية والمتمثلة بالعمليات والتسويق والموارد البشرية والتمويل

والبحث والتطوير، ولذلك تلجأ المنظمات باستمرار إلى اختيار أهدافها واستراتيجياتها من خلال التحقق من الأداء، وتسعى لتقليص الفجوة الإستراتيجية عند ظهورها من خلال زيادة كفاية وفاعلية الأنشطة الإدارية المختلفة.

مما تقدم يتضح لنا أن الأداء مفهوم واسع ويشتمل في مضامينه على العديد من المفاهيم المتعلقة بالنجاح والفشل والكفاية والفاعلية، المخطط الفعلي ، الكمي والنوعي ، وغيرها من العوامل المتعلقة به، ولذلك فإن الأداء يمثل النشاط الشمولي المستمر الذي يعكس نجاح المنظمة واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها وانكماشها ، وفق أسس ومعايير محدودة تضعها المنظمة وفقاً لمتطلبات نشاطها ، وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد .

لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة الدراسة وأهدافها:

تحتاج المنظمات إلى التطوير والتغيير بشكل يواكب التطوير والتغيير المستمر والمتسارع في بيئة الأعمال، الأمر الذي يجعلها أكثر حاجة إلى أنظمة المعلومات الإستراتيجية في تحسين أدائها؛ ذلك أن توظيف أنظمة المعلومات الإستراتيجية لها العديد من المزايا الإيجابية والفعّالة التي تنعكس على المنظمة وتميزها من خلال تسخير الإمكانات العقلية والمهارات السلوكية في حل المشكلات، كما تمكّن الأفراد من المشاركة وتقاسم المعارف فيما بينهم وتبادل التجارب والخبرات ليكونوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار الصائب وعلى الاستجابة لتحدي المنافسة، وحتى يتحقق ذلك لا بد من تطوير سياسة تنظيمية تتميز بالتجريب والجرأة في اتخاذ القرارات، والسعي نحو الإبداع والتجديد بالعمل ومتطلباته، والتركيز على تبني سياسات تنظيمية تسهم في تحسين الأداء الإستراتيجي، لاسيما أن مراكز الوزارات تسعى جاهدةً لتحقيق أقصى مستويات الأداء،

وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى ما يأتي:

1. التعرف على أثر استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. تقديم توصيات لأصحاب القرار في المنظمات الأردنية عن أهمية استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية لتحسين الأداء الإستراتيجي، الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في بلورة أسس سليمة لاستخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية بغية تحسين الأداء الإستراتيجي في المنظمات الأردنية، وذلك لزيادة فاعليتها والاستفادة منها في البرامج التدريبية المعززة لأبعاد استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية وزيادة الوعي لدى إدارات المنظمات عن أهمية تحسين الأداء الإستراتيجي لتحقيق الأهداف التنظيمية المنشودة .

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولتها تقديم إطار مفاهيمي لاستخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية والأداء الإستراتيجي، بالاستناد إلى التوجهات الإدارية الحديثة في هذا المجال، والتطرق إلى تجارب الدول المتقدمة، التي قد يستفاد منها في المملكة الأردنية الهاشمية.

أما الأهمية العملية لهذه الدراسة فهي تنبع من كونها تبحث في أثر استخدام أنظمة المعلومات

الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية, وذلك يساعد الجهات المعنية في هذه الوزارات، على إمكانية تبني التوصيات التي ستقدمها هذه الدراسة لأهمية توظيف استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية لاتخاذ قرارات إدارية فعالة تسهم في الوصول إلى النتائج المتوخاة بأقل التكاليف وتحسين الأداء الإستراتيجي.

فرضيات الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة قامت الدراسة بتطوير الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في تحسين الأداء الإستراتيجي بأبعاده (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي).

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية)في الأداء المالي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في تحسين الأداء الإستراتيجي بأبعاده (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي).

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في الأداء المالي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

الفرضية الرئيسة الثالثة: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت

المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في تحسين الأداء الإستراتيجي بأبعاده (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي).
وينبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية
الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء المالي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.
الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.
الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت الـمعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي.

حدود الدراسة:

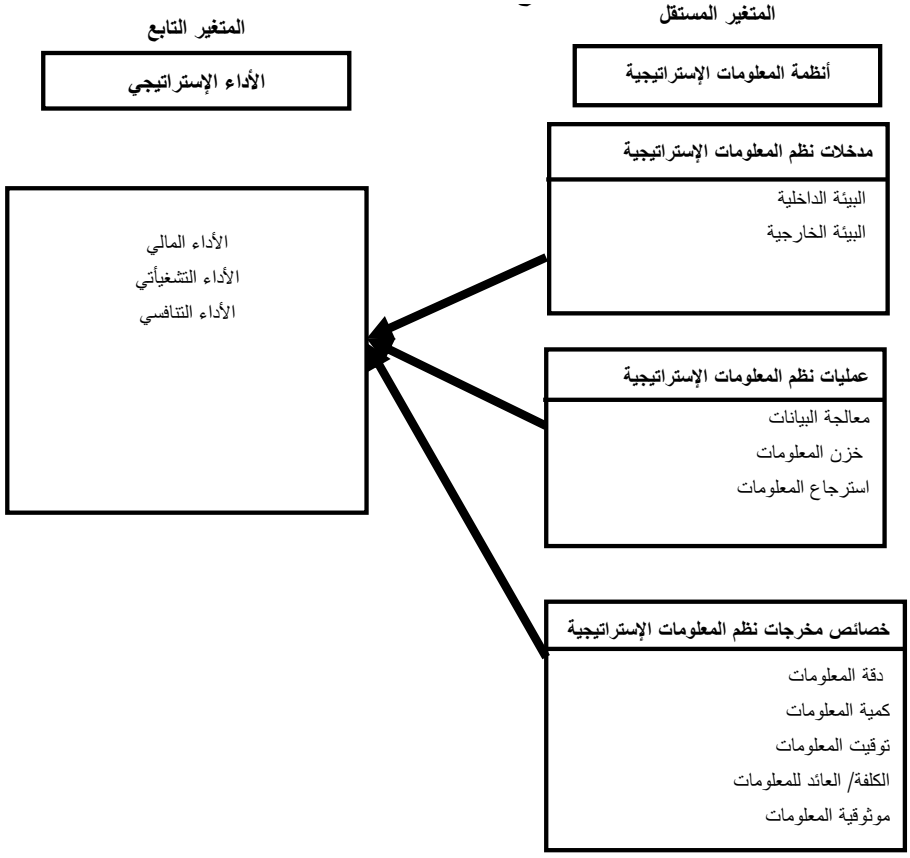
اقتصرت الدراسة على جميع العاملين في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية خلال المدة(2011/2010)؛ لذلك اقتضت الضرورة أن تكون عينة الدراسة على هذه الوضعية.

التعريفات الإجرائية

اشتمل نموذج الدراسة بشكل أساسي على المتغير المستقل والمتغير التابع:
أ. المتغير المستقل: نظم المعلومات الإستراتيجية: ويشير إلى قدرة المنظمات على الاستخدام الأفضل لنظام المعلومات الإستراتيجية؛ من أجل تحقيق المزية التنافسية في أي مستوى من المستويات الإدارية المختلفة.
ب. المتغير التابع: الأداء الإستراتيجي: المقاييس التي تساعد على تقييم قدرة المنظمة في ربط حاضرها بمستقبلها ومدى استجابتها للموارد المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها ".

أنموذج الدراسة:

الشكل المرقم (1)
أنموذج الدراسة


المتغير المستقل
أنظمة المعلومات الإستراتيجية
مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية
البيئة الداخلية
البيئة الخارجية
عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية
معالجة البيانات
خزن المعلومات
استرجاع المعلومات
خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية
دقة المعلومات
كمية المعلومات
توقيت المعلومات
الكلفة/ العائد للمعلومات
موثوقية المعلومات
المتغير التابع
الأداء الإستراتيجي
الأداء المالي
الأداء التشغيلأتي
الأداء التنافسي

الإطار النظري:

يتمثل نظام المعلومات الإستراتيجي بالمعلومات الإستراتيجية التي تلعب دورا مهما في العديد من المنظمات الإدارية التي تعتبر مصدرا حيويا يمكن الإدارة من القيام بوظائفها المتعددة بكفاية وفاعلية، إذ يرى (نجم، 2005) أن المعلومات الإستراتيجية هي معلومات متعلقة بمدة زمنية مستقبلية طويلة نسبيا تصف هذه المعلومات أهداف وغايات واستراتيجيات المنظمة والموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. وإن كان كاسديه(Cassidy, 2006) يرى أن نظام المعلومات الإستراتيجي هو عبارة عن نظم محوسبة تستخدم في أي مستوى في المنظمة يكون قادرا على دعم إستراتيجية المنظمة، ودعم العلاقات مع عناصر البيئة المؤثرة لتمكينها من الحصول على مزية تنافسية. ومن اللافت للانتباه أن ما أشار إليه وارد وبيبرد (Ward and Peppard, 2002) في رؤيته لنظم المعلومات الإستراتيجية أنها تستخدم في كافة المستويات لتهيئة المعلومات الإستراتيجية، وتدعيم الإدارة في الحصول على مزية تنافسية عند مستويات مرتفعة من عدم التأكد البيئي. ويمكن لنظام المعلومات الإستراتيجية أن يدعم تطبيق إستراتيجية الأعمال والإسمهم في تحقيق أهداف المنظمة الكلية (عملياتها، منتجاتها وخدماتها) وكذلك إدارتها لعلاقتها الخارجية والمساعدة في تحقيق المزايا التنافسية (Laudon & Laudon, 2007).

ويرى (الطائي والخفاجي، 2009) أن المعلومات الإستراتيجية هي التي تأخذ قيما متنوعة في مستوى الاستخدام وبدرجات كثافة متباينة المستوى لخدمة ذوي المصالح المختلفة بما يسهم في تحقيق المزية الإستراتيجية. إن للمعلومات الإستراتيجية خصائص يجب توافرها حتى تتحقق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة إذ نجد أن هذه الخصائص متشابهة إلى حد كبير لدى عديد من الباحثين ومنها:

1. خاصية نوع المعلومات الإستراتيجية: وهي التي تتحدد من خلال نوع المعلومات المستخدمة في المنظمة التي تراعي تحسين نوع المعلومات أكثر من عملية تحسين كمية المعلومات وذلك من خلال صلة المعلومات بالقرار ودرجة وضوح المعلومات وسرية المعلومات (الطائي والخفاجي، 2009).
2. خاصية موثوقية المعلومات الإستراتيجية: وتشير هذه الخاصية إلى ما إذا كانت المعلومات تعبر فعلا عن المؤشرات الحقيقية للأحداث التي تهم المستفيدين (Hagg et al,2005).
3. خاصية كمية المعلومات: وتشير إلى كمية المعلومات المعتمدة في قرارات الإدارة العليا التي تغطي البيئتين الداخلية والخارجية (الزعبي، 2005).
4. خاصية المرونة: وتشير إلى مقدرة النظام على التكيف لتلبية المتطلبات المتغيرة للمستفيدين من خلال المرونة العالية للمخرجات المعلوماتية للاستخدام المتعدد من لدن متخذي القرار في المنظمة(الزعبي، 2005).
5. ويتكون نظام المعلومات الإستراتيجية بشكل عام من مكونات مترابط بعضه مع بعض ويتم التعرف على هذه المكونات من خلال التعرف على طبيعة عمل المنظمة ومن خلال تفاعلها مع البيئة الخارجية والداخلية (الغويري، 2004).

وأشار (الزعبي، 2005) إلى أن النظام الإستراتيجي يتكون من :

1. معلومات بيئية.
2. معلومات تنافسية.

3. معلومات داخلية.

وعند الحديث عن مكونات نظام المعلومات الإستراتيجي فإن هذا يقودنا للتعرف على أهم عناصر نظام المعلومات الإستراتيجي التي لا تختلف عن أي عناصر لنظام معلومات آخر (الزعبي، 2005).

ونجد أن هذه العناصر تشمل ما يأتي:

1. المدخلات: وهي عبارة عن الموارد الخاصة بالنظام التي تتحدد بناء على الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها إذ يتضمن بيانات عن البيئة الداخلية والخارجية (الطائي والخفاجي، 2009).
2. العمليات: ويقصد بها كافة الأنشطة والتفاعلات التي يتم من خلالها تحويل البيانات من هيئتها الأولية إلى معلومات استراتيجية ذات معنى وقيمة (الزعبي، 2005، 43).
3. المخرجات: ويقصد بها المعلومات الإستراتيجية الناجمة عن النظام ذاته إذ إن البيانات قد أجري عليها عمليات بإذ أصبحت ذات دلالة معينة وتأخذ أشكالا مختلفة مثل التقارير والأشكال البيانية (الصباغ، 2000).
4. التغذية العكسية: وهي المتعلقة بالمعلومات المرتدة من النظام أو الرقابة على النظام بإذ تكشف المعلومات المرتدة عن مدى تحقيق النظام أهدافه التي أنشئ من أجلها (حيدر، 2002).

وينظر إلى الأداء الاستراتيجي باعتباره وسيلة تحول المنظمة من موقعها الحالي إلى مواقع إستراتيجية جديدة، كما تتوقف الخيارات المتاحة أمام المنظمة على رسالتها وأهدافها ومواردها ونمط القيادة وثقافتها، وتتحدد الخيارات في مجال البيئة الخارجية وفقا لظروف الصناعة مثل درجة تشبع الصناعة ومستوى التركيز والمنافسة، ويقع على عاتق المسئولين عن عملية التخطيط الاستراتيجي مسؤولية الاختيار من بين البدائل ويتطلب ذلك تحقيق التوافق الاستراتيجي، ثم اختيار بديل أو أكثر من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة (Homburg, et.al, 199) وعملية تحقيق التوافق الاستراتيجي تتعلق بتحديد أي من البدائل يكون أكثر ملائمة لإعادة تحديد موقع المنظمة في السوق، مما سبق يمكن أن نتوصل إلى نتيجة مفادها أنه من الضروري أن يفكر المديرون بشكل كلي وشمولي حتى يتم التوافق بين المنظمة والبيئة من خلال بناء نظام معلومات متكامل من داخل المنظمة أو خارجها الأمر الذي يقود إلى تحديد البدائل الأكثر ملائمة بدرجة دقة مقبولة نسبيا.

يعد الأداء مفهوماً جوهرياً ومهماً بالنسبة لمنظمات الأعمال بشكل عام ويكاد يمثل الظاهرة الشمولية لمجمل فروع وحقول المعرفة الإدارية بما فيها الإدارة الإستراتيجية وهو يرتبط أيضاً بحاجة المنظمة إلى النمو والتطوير والبقاء في مواقف متعددة ومتنوعة ودائمة التغيير إذ يشير كل من (Johnson.G ,Scholes, 1993):" إلى إن الحاجة إليه تظهر في الحقيقة جراء استمرارية التغيير في المعطيات الداخلية والخارجية للمنظمة أو أحداهما" (Thomas, 1993).

فهو أساس في إعطاء تصور ذهني عن الإستراتيجية والتحليل التركيبي فهي تتضمن التناسب بين مدركات المدير للبيئة المحيطة، ويقوم على التحليل بغرض تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في البيئة المحيطة، بشكل يؤدي إلى رفع سوية الأعمال وتحقيق النمو، في ضوء هذا التحليل تقوم إدارة المنظمة بتحديد أولوياتها فيما يتعلق بتخصيص الموارد ثم اختيار التصرفات الإستراتيجية الضرورية لتحقيق الأهداف، والأداء الاستراتيجي مرتبط بصورة عامة بحاجة المنظمة للنمو والبقاء في ظل بيئة دائمة التغيير لذلك فهو يركز على نوعين من الأنشطة (الصفو، 2009):

1. تشخيص جوانب قوة وضعف المنظمة كلاً .
2. تحديد التصرفات الإستراتيجية اللازمة للاحتفاظ بمستوى الأداء وتحسينه.

إن المنظمات لا تعمل في ظل نظام مغلق, فكل تصرف استراتيجي جديد من لدن المنظمة يواجه ردود فعل من جانب منافس أو أكثر من المنافسين, وهذا يتطلب ردود فعل معاكسة. ومن الواضح أن التصرفات الإستراتيجية تتخذ في ظل بيئة ديناميكية وظروف عدم التأكد وتتطلب من المديرين قدرات عالية للتعامل مع الغموض (El- Kahal, 2001) وبدون منافسة لا حاجة إلى أن يكون هناك إستراتيجية, وإن روح عملية التخطيط الاستراتيجي هو تمكين المنظمة من تحقيق الكفاية والفاعلية قدر الإمكان في الأسواق بدرجة تفوق ما يحققه المنافسون (Ohamas, 2008).

وتبرز أهمية الأداء من الناحية التجريبية من خلال استخدام معظم الدراسات وبحوث الإدارة الإستراتيجية في اختيار الاستراتيجيات المختلفة والعمليات الناتجة عنها ، وأما على صعيد الأهمية الإدارية للأداء فإنه تظهر واضحة من خلال الاهتمام المتزايد والمميز من لدن إدارات المنظمات ونتائجه والتحولات التي تجري في المنظمات من خلال الأهداف والاستراتيجيات والسياسات والبرامج اعتماداً على نتائج الأداء (Miller, 2005).

ولذلك فإن معظم المنظمات تهتم بشكل كبير بأدائها الاستراتيجي ، وبخاصة في ظل توافر سوق تنافسية واضحة الأبعاد والملامح ، وهنا يتم التركيز على الأداء المستقبلي للمنظمات وقدرتها على تحقيق مزايا تنافسية لأنشطتها الأساسية المتمثلة بالعمليات والتسويق والموارد البشرية والتمويل والبحث والتطوير، ولذلك تلجأ المنظمات باستمرار لاختيار أهدافها واستراتيجياتها من خلال التحقق من الأداء، وتسعى لتقليص الفجوة الإستراتيجية عند ظهورها من خلال زيادة كفاية وفاعلية الأنشطة الإدارية المختلفة.

مما تقدم يتضح لنا أن الأداء مفهوم واسع ويشتمل في مضامينه على العديد من المفاهيم المتعلقة بالنجاح والفشل والكفاية والفاعلية، المخطط الفعلي ، الكمي والنوعي ، وغيرها من العوامل المتعلقة به، ولذلك فإن الأداء يمثل النشاط الشمولي المستمر الذي يعكس نجاح المنظمة واستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها وانكماشها ، وفق أسس ومعايير محدودة تضعها المنظمة وفقاً لمتطلبات نشاطها ، وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد .

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة، فأن النتائج أشارت إلى عدم وجود دراسات على حد علم الباحث تبحث بشكل مباشر في أثر استخدام نظم المعلومات الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية، وإن مراجعة تلك الدراسات شكلت الخلفية المناسبة في إعداد نموذج يحوي المتغيرات المختلفة التي يمكن من خلالها التعرف على العلاقة بين استخدام نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية مراحل إدارة الأزمة، وكذلك الوصول إلى أثر استخدام نظم المعلومات الإستراتيجية، وفيما يأتي استعراض لهذه الدراسات:

1- الدراسات العربية:

- أجرت (اليوسف، 2010) دراسة بعنوان" مدى توافر خصائص تكنولوجيا المعلومات وأثرها على فاعلية الاتصالات الإدارية" وهدفت إلى التعرف على مدى توافر خصائص

تكنولوجيا المعلومات وأثرها في فاعلية الاتصالات الإدارية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من(336) مبحوثاً، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.16) لتحليل بيانات الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها :

1. أن تصورات العاملين في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لخصائص تكنولوجيا المعلومات ذات مستوى مرتفع، وأنّ تصوّرات العاملين لأبعاد فاعلية الاتصال الإداري ذات مستوى مرتفع أيضاً .
2. وجود أثر لأبعاد خصائص تكنولوجيا المعلومات في فاعلية الاتصال الإداري، وأن أبعاد خصائص تكنولوجيا المعلومات تفسر ما مقداره (48.7%) من التباين في فاعلية الاتصال الإداري.

- أما دراسة (السعدي، 2010) فجاءت بعنوان ''أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق في قطاع الشركات الصناعية في الأردن : دراسة ميدانية'' إذ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المدققين في الشركات الصناعية وتكونت عينة الدراسة من المدققين الذين يعملون في الشركات الصناعية وعددهم (50) مدققا وقد تم توزيع استبانة عليهم لمعرفة آرائهم حول استخدام الحاسوب في مجال التخطيط والتنفيذ والرقابة، وتبين هناك أثر لمتغير التخطيط والتنفيذ بدرجة متوسطة وعدم وجود أثر لمتغير الرقابة.
- أجرى (الحواجرة، 2010) دراسة بعنوان '' دراسة ارتباط استراتيجيات استثمار رأس المال المعرفي بالأداء التنافسي للمؤسسات''، هدفت إلى تحليل علاقة ارتباط استراتيجيات الاستثمار في رأس المال المعرفي بالأداء لدى شركات التأمين الأردنية البالغ عددها (27) ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة بحثية لجمع البيانات وزعت على عينة الدراسة المكونة من المديرين ونوابهم ومساعديهم البالغ عددهم (213) ، إذ مثلت ما نسبته 44.4% من مجتمع الدراسة البالغ (480) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ترابط قوية بين استراتيجيات الاستثمار في رأس المال المعرفي بأبعادها (تنمية التعلم، مأسسة التعلم، تكامل المعرفة وتوظيفها) و الأداء التنافسي للشركات المبحوثة، كما وتوصلت الدراسة إلى أن معظم اتجاهات العلاقات كانت موجبة، وذلك يوضح إمكانية الربط بين استراتيجيات الاستثمار في رأس المال الفكري والوصول بالشركة إلى مستويات مرتفعة من الأداء التنافسي.
- أجرى (الزعبي، 2009) دراسة بعنوان ''أثر عدم التأكد البيئي في فاعلية تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في الجامعات الأردنية''، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع عملية تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في الجامعات الأردنية وكذلك الكشف عن مستوى ودرجة عدم التأكد البيئي الذي تواجهه هذه الجامعات وما أثر عدم التأكد البيئي في فاعلية تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في نفس الجامعات، وكانت الاستبانة التي صممت هي الأداة لجمع البيانات والمعلومات، وشملت عينة الدراسة230 مبحوثاً ممن كانوا في منصب رئيس جامعة أو نائب لرئيس الجامعة أو عميد الكلية أو مدير مركز تكنولوجيا المعلومات في 23 جامعة بين حكومية وخاصة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن الجامعات الأردنية ماتزال بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود

حتى تتكامل لديها مداخل تكنولوجيا المعلومات مع المداخل الإدارية والأكاديمية. ولوحظ وجود مستويات مرتفعة من عدم التأكد البيئي التي تواجه الجامعات الأردنية لوجود مستويات متباينة من التنوع والتعقيد وكذلك وجود ممارسة لعملية تخطيط لنظم المعلومات الإستراتيجية من لدن الإدارة العليا في الجامعات الأردنية لتحديد احتياجاتها من هذه النظم.

- وأجرى (الصفو، 2009) دراسة بعنوان"عناصر إستراتيجية العمليات وأثرها في الأداء الإستراتيجي"، وهدفت إلى تحديد أثر عناصر إستراتيجية العمليات في مجالات الأداء الإستراتيجي وشملت عينة الدراسة (70) مديراً من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين عناصر إستراتيجية العمليات ومجالات الأداء الإستراتيجي على مستوى الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية.
- وأجرى (القضاة، 2008) دراسة بعنوان" أثر نظم المعلومات في فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية" وهدفت إلى بيان أثر نظم المعلومات في فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، وذلك من خلال بيان أثر نظم المعلومات في فاعلية الرقابة الإدارية، أثر نظم المعلومات في فاعلية الضبط الداخلي. وتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد العاملين في دائرة الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية، البالغ عددهم(80) موظفاً .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومنها تؤثر نظم المعلومات في فاعلية الرقابة الإدارية في البنوك التجارية الأردنية إذ تعمل على إنتاج معلومات، تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية، التشغيأتية، والإستراتيجية، وأن نظم المعلومات تساعد في مراقبة عملية الالتزام بالسياسات الإدارية التي تشمل القواعد والإجراءات التي تحقق الوصول إلى الأهداف المرسومة والى تحديد المسؤوليات والصلاحيات لكل العاملين من خلال وصف وظيفي، وأن هناك أثرا إيجابيا لنظم المعلومات في فاعلية الضبط الداخلي في البنوك التجارية الأردنية من خلال توفير المعلومات عن جميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى الكشف المبكر للغش، والاختلاسات، ومراقبة عملية التطوير المستمر في أداء العمل .

- وقام (الحيدري، 2008) بدراسة بعنوان: "نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها على الإبداع في قطاع الاتصالات اليمني". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام نظم المعلومات الإدارية المحوسبة و أثرها في الإبداع لدى العاملين في قطاع الاتصالات اليمني. ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، تم تصميم استبانة شملت متغيرات الدراسة الرئيسة ، ووزعت لتستهدف عينة ملائمة بلغ عدد أفرادها (700) عامل من مجتمع الدراسة المكون من جميع العاملين في الشركات التي تمثل قطاع الاتصالات اليمني، البالغ عددهم (3924) عاملا، إذ مثلت العينة ما نسبته (18%) من مجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها هو أن مستوى استخدام نظم المعلومات الإدارية المحوسبة كان فوق المتوسط و وجود مستوى فوق المتوسط من ممارسة الإبداع لدى العاملين في قطاع الاتصالات اليمني وكذلك وجود علاقة إيجابية بين نظم المعلومات الإدارية المحوسبة والإبداع.

- أما (الجداية، 2008) فقدم دراسة بعنوان ''مستوى استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأثره على الأداء في الشركات الصناعية الإسمهم العامة''، إذ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في الشركات الصناعية الأردنية وتحليل العلاقة بين هذه الأدوات والأداء التنظيمي، واستناداً إلى الدراسات السابقة، قام الباحث بتطوير استبانة تتعلق بمتغيرات الدراسة وتوزيعها على مديري الإدارة العليا في (46) شركه صناعية مسهمة عامة بلغ عددها (153) واسترجع منها ما نسبته (75%)، وكان من أهم النتائج ان ما نسبته (82%) من الشركات الصناعية يتوفر فيها قسم للحاسب الآلي، وأن(93%) من المديرين يستخدمون الحاسب في أداء أعمالهم ولكن (79%) من هذه الشركات لا يوجد فيها رابط داخلي لأجهزة الحاسوب بين الأفراد وبين الدوائر والأقسام.
- وقام (الحياري، 2007) بدراسة بعنوان ''مدى توافق نظم المعلومات الإدارية مع استراتيجيات الأعمال التنافسية وأثره على الأداء المؤسسي للشركات الصناعية الإسمهم العامة في الأردن''، إذ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عملية التوافق بين نظم المعلومات الإدارية واستراتيجيات الأعمال التنافسية في الشركات الصناعية العامة في الأردن، والكشف عن العناصر الواجب توافرها التي على الشركات المبحوثة أن تستخدمها لتحقيق التوافق بين نظم المعلومات الإدارية واستراتيجيات التنافسية، تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية العامة في الأردن البالغ عددهم (48) شركة وقد تم استخدام الاستبانة لفحص فرضيات الدراسة، وكانت وحدة المعاينة من المديرين العامين ونوابهم ورؤساء أقسام نظم المعلومات، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن توافق نظم المعلومات الإدارية مع استراتيجيات الأعمال التنافسية يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمبيعات والربحية في الشركات المبحوثة.
- وأجرى (نايف، 2007) دراسة بعنوان ''العلاقة بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية وأثرها على الأداء الاستراتيجي'' وهي دراسة استطلاعية تحليأتية مقارنة لعينة من شركات وزارة الصناعة في مدينة بغداد شملت (157) مديراً، وهدفت إلى توضيح طبيعة العلاقة ونوع التأثير بين إدارة المعرفة والمقدرة الجوهرية والأداء الاستراتيجي في الشركات عينة الدراسة، والبحث في الأداء الاستراتيجي من إذ المداخل والقياس. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لإدارة المعرفة في الأداء الاستراتيجي، وإلى وجود أثر للمقدرة الجوهرية في الأداء الاستراتيجي.
- وفي دراسة (الكساسبة، 2007) المعنونة بـ '' دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين فاعلية الأداء المؤسسي :دراسة حالة مؤسسة المناطق الحرة الأردنية''.سعي إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين فاعلية أداء مؤسسة المناطق الحرة الأردنية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك تحسنا في جميع عناصر تكنولوجيا المعلومات مع اختلاف في نسب التحسن في المؤسسة أكدت على أن هناك علاقة ارتباطية معنوية بين كل من حجم الاستثمار، الأجهزة، البرمجيات، العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات مع جميع مؤشرات فاعلية الأداء المؤسسي باستثناء هدف العائد على التكلفة، كما توجد علاقة ارتباط معنوية بين قواعد البيانات والشبكات والاتصالات مع جميع مؤشرات

فاعلية الأداء المؤسسي.

- وفي دراسة (الخشالي والقطب، 2007) بعنوان: "فاعلية نظم المعلومات الإدارية و أثرها في إدارة الأزمات: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية الأردنية". سعي إلى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية الأردنية للأزمات التي تتعرض لها. ولإجراء الدراسة اختار الباحثان عينة مكونة من (16) شركة صناعية. و لجمع البيانات اللازمة تم توزيع الاستبانة المعدة لهذا الغرض على المديرين في هذه الشركات. وقد بلغ عدد المديرين الذين أجابوا عنها (136) مديراً. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة هذه الشركات الصناعية للأزمات التي تواجهها. كما كان تأثير فاعلية نظم المعلومات الإدارية متفاوتاً في كل مرحلة من مراحل إدارة هذه الشركات للأزمات التي تتعرض لها. وإن أكثر العناصر تأثيراً هي: حجم الاستخدام الذي كان تأثيره في جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار، والاستجابة للتغيرات المستجدة التي كان تأثيرها في جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة التعلم.
- كما قام (سليمان، 2007) بدراسة بعنوان: "مدى توافق نظم المعلومات الإدارية مع استراتيجيات الأعمال التنافسية وأثره على الأداء المؤسسي للشركات الصناعية الإسمهم العامة في الأردن". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عملية التوافق بين نظم المعلومات الإدارية واستراتيجيات الأعمال التنافسية في الشركات الصناعية العامة في الأردن. وكذلك بيان أثر هذا التوافق في الأداء المؤسسي من إذ إنتاجية العمل، والمبيعات، والربحية. تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية العامة الأردنية البالغ عددها (84) شركة وقد قام الباحث بتطوير استبانة بالاعتماد على أبحاث ودراسات سابقة وتم اختبار وحدة المعاينة من المديرين العامين ونوابهم وكذلك رئيس قسم نظم المعلومات ومدير دائرة نظم المعلومات إذ وزعت عليهم (300) استبانة وتم استرجاع (210) منها أي ما نسبته (70%) من الأفراد المبحوثين. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها توافق نظم المعلومات الإدارية مع استراتيجيات الأعمال التنافسية .
- وقام (طرطارة، 2006) بدراسة بعنوان: "أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسات العامة في الأردن: دراسة ميدانية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية المحوسبة بأبعادها المختلفة في وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسات العامة في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (206) أفراد يمثلون فئات المديرين ورؤساء الأقسام في سبع مؤسسات عامة مستقلة في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لكل من كفاية الموظفين العاملين في دائرة نظم المعلومات الإدارية المحوسبة، ونوعية الأجهزة المستخدمة في نظم المعلومات المحوسبة، وملائمة معلومات نظام المعلومات المحوسب في وظائف إدارة الموارد البشرية: (الاستقطاب، والتعيين، والتدريب، وتقييم الأداء) في المؤسسات العامة في الأردن.
- أما دراسة (البحيصي، 2006) فجاءت بعنوان: تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال. وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام

تكنولوجيا المعلومات في القرارات الإدارية في منظمات الأعمال الفلسطينية التي تعمل في القطاعات الاقتصادية (التجارية والصناعية وقطاع المقاولات وقطاع الخدمات والقطاع الزراعي)، تم تصميم استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وزعت على عينة حجمها (71) مشاركاً. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، من أهمها أن النقص الواضح في استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات الفلسطينية يعكس بكل وضوح قدراً ضئيلاً من الأثر لهذه التكنولوجيا على عملية اتخاذ القرارات في هذه الشركات.

- وأجرى (الطويل ورشيد، 2005) دراسة بعنوان: "أثر تقانة المعلومات في عمليات إدارة المعرفة: دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى". هدفت هذه الدراسة إلى بناء إطار فكري وميداني لتحديد أثر تقانة المعلومات في عمليات إدارة المعرفة في عينة من الشركات الصناعية المسهمة في محافظة نينوى في العراق. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المتكونة من (64) فرد من رؤساء مجالس الإدارات وأعضائها ومديري التشكيلات في الشركات المبحوثة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها وجود علاقة ارتباط وأثر معنوية بين تقانة المعلومات وعمليات إدارة المعرفة في الشركات المبحوثة، كما أن عمليات إدارة المعرفة جميعها لا تستمد كفايتها من البرمجيات وأن الأجهزة والمعدات لم تساهم بشكل إيجابي في عمليتي تشخيص المعرفة وتحديد أهدافها.
- وما جاء به (الغويري، 2004) من دراسة بعنوان "تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق المزية التنافسية:دراسة ميدانية في شركتي الملكية الأردنية، وموبايلكم". وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها المختلفة في تحقيق المزايا التنافسية(الكلفة الأقل، التميز، النمو، الإبداع، التحالفات) وبلغ عدد المبحوثين (120) في شركتي عالية وموبايلكم للاتصالات الخلوية، وقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات بإذ تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة، وقد أظهرت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية وعمليات نظم المعلومات وخصائص مخرجات النظام في تحقيق المزايا التنافسية. وتوصي الدراسة بضرورة تخصيص بنك للمعلومات في المنظمات يتولى الاهتمام بمدخلات نظام المعلومات الإستراتيجي وبخاصة تلك المتعلقة ببيانات البيئة الخارجية وكذلك توجيه القائمين على المنظمات لأهمية استراتيجية التحالفات مزية تنافسية.

2- الدراسات الأجنبية:

- في دراسة أجراها ريكر ونيث(Ryker & Nath, 2010) بعنوان"محددات رضا المستخدم: دور الأجهزة والإجراءات" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رضا المستخدم عن نظام المعلومات المحوسب، وذلك من خلال التعرف على رضاه عن خمسة عناصر هي البرمجيات المكونات المادية، البيانات والأفراد ، والإجراءات وقد ركزت الدراسة على رضا المستخدم عن المكونات المادية (Hardware) ،وعلى إجراءات(procedural) التشغيل لنظام المعلومات، وقامت الدراسة بأخذ عينة من المستخدمين بلغت (232) مفردة من مستخدمي أنظمة المعلومات في عدد من الشركات،

وتم تحليل البيانات باستخدام المقاييس الإحصائية (الانحدار، والارتباط Regression, Correlation)، وتوصلت الدراسة إلى أن رضا المستخدم عن الأجهزة وإجراءات التشغيل والأفراد العاملين في قسم صيانة نظام المعلومات يعمل على زيادة الرضا الكلي للمستخدمين عن نظام المعلومات، و وجدت الدراسة ضرورة توافر دليل للمستخدم يوضح استخدام نظام المعلومات، وبخاصة إذا زود هذا الدليل بأمثلة عملية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة معرفة المستخدم بالمكونات المادية للحاسب (Hardware) وذلك حتى يتمكن من التعرف على متطلبات تشغيل البرمجيات من ذاكرة مناسبة، ووحدة معالجة مركزية (CPU) ملائمة، وأنه من أجل التعرف على الرضا الكلي للمستخدم يتطلب ذلك معرفة رضا المستخدم على كل مكون من مكونات الحاسوب دون إهمال أي منها وبخاصة المكونات المادية (Hardware).

- وفي دراسة قام بها كل من الافي ويأتير (Alavi & Wheeler, 2010) بعنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات لإعادة هندسة أعمال التعليم: بحث استكشافي للتعليم التعاوني عن بُعد: جاءت هذه الدراسة للبحث في فاعلية التكنولوجيا الجديدة (المؤتمرات عن بُعد) في دعم التعليم التعاوني عن بُعد في جامعة جورج واشنطن. ووجدت الدراسة أن بيئات التعليم الثلاث فاعلة بشكل متساو فيما يتعلق باكتساب المعرفة، ولكن مهارات التفكير الحاسمة العالية وجدت في بيئة التعليم عن بُعد. وإن المواضيع في بيئات التعليم الثلاث كانت مرضية بشكل متساوٍ فيما يتعلق بالعمليات والنتائج. وبالنتيجة فإن الطلبة الذين يستخدمون المؤتمرات عن بُعد كانوا أكثر التزاماً وجذباً لمجموعاتهم من الطلبة المحليين الذين يعملون وجهاً لوجه.
- وأجرى (Banker, et al, 2009) دراسة بعنوان " إطار عمل لتحليل التغيرات في الأداء الإستراتيجي" بناء إطار عمل جديد لتحليل التغيرات في الأداء الإستراتيجي في عينة مختارة من الشركات في القطاع الصناعي الأمريكي شملت (65) مصنعاً للألمنيوم في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهر إطار العمل المقترح من لدن الدراسة أن مؤشر الربحية الممثل بالعائد على الاستثمار هو أكثر المؤشرات وضوحاً في تحديد التغيرات الحاصلة في الأداء الإستراتيجي للشركات المبحوثة، وذلك لإبراز هذا المؤشر الأسباب الدقيقة للنجاح أو الفشل الإستراتيجي للشركة.
- وقام جيمنج (Jiming, 2009) بدراسة بعنوان" إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء المؤسسي" وهدفت الدراسة إلى أن مفهوم إدارة المعرفة تضم كفايات تعد موردا مهما من موارد التنظيمية التي تسهم في الأداء المتفوق للشركة على وجه التحديد، وشملت الدراسة (17) شركة تعمل في مجال البرمجيات، واهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة هو وجود علاقة بين أداء إدارة المعرفة وأداء الشركات من إذ الإجراءات المحاسبية مثل الربح ونسب التكلفة، وتدابير السوق دليل على أن الأداء المتفوق في إدارة المعرفة هو في الواقع مؤشر للأداء من أسفل إلى أعلى خط السلطة.
- كما أجرى كيفي وكاليكا (Kefi & Kalika 2009,) دراسة بعنوان: "أثر المواءمة الإستراتيجية على الأداءِ الاستراتيجي في الشركات الأوروبية الدولية". هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المواءمة الإستراتيجية في الأداء الاستراتيجي في الشركات

العالمية الأوروبية وذلك لبيان ما إذا كانت المواءمة بين استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيات نظم المعلومات واستراتيجيات الأعمال التنافسية المرتبطة بالأداء الاستراتيجي ، إذ تم أخذ عينة للدراسة من (505) شركة عالمية مركزها الرئيس في المجتمع الأوروبي. وخلصت الدراسة إلى وجود حاجة ماسة إلى مزيد من الدراسات العملية لتوضيح الارتباطات بين مواءمة تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات واستراتيجيات الأعمال التنافسية و الأداء المؤسسي، ذلك أن نجاح مواءمة نظم المعلومات واستراتيجيات الأعمال التنافسية سيؤدي إلى تحقيق المزية التنافسية المستدامة.

- في دراسة أخرى قام بها براون وآخرون(Brown et.al, 2009) بعنوان ''مقارنة بين اتجاهات المدراء المحترفين نحو الحاسب بين محترفي الأعمال في كل من الصين واليابان والولايات المتحدة '' قامت الدراسة بعمل مقارنة بين اتجاهات الإداريين المحترفين في ثلاث دول هي الصين، اليابان والولايات المتحدة، وقد استخدمت الدراسة استبانة اشتملت على عشرين فقرة لقياس اتجاهات الإداريين نحو الحاسوب،بعد أن تم أخذ عينة بلغت (312) مفردة موزعة على الدول الثلاث، وقد تم تحليل الاستبانة باستخدام مقياس (Manova) وقيمة (F)، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الإداريين في الدول الثلاث ويعود هذا الاختلاف إلى الاختلاف الثقافي بين تلك الدول ، ووجدت الدراسة أن أكثر الاتجاهات إيجابية كانت لدى رجال الأعمال الصينيين وأكثر الاتجاهات سلبية كانت لدى المديرين اليابانيين ، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الإداريين تتأثر بعوامل ثقافية، وعلى ذلك فإنه من الضروري الأخذ بعين الاعتبار العوامل الثقافية عند القيام بإدخال الحاسوب (نظام معلومات محوسب) للمنظمة حتى لا يواجه النظام بمعارضة من لدن المستخدمين.
- أما دراسة أليلا (Olalla, 2009) فجاءت بعنوان''تكنولوجيا المعلومات في إعادة هندسة عمليات الأعمال'' وناقشت هذه الدراسة أهمية تكنولوجيا المعلومات باعتبارها مُسَهِّلاً لإعادة هندسة عمليات الأعمال، وتكونت عينة الدراسة من (72) شركة من كندا والولايات المتحدة والهند. وبينت أن دورها مهم لأنها تتيح المجال للشركة لتعديل عملياتها بطريقتين: زيادة درجة التعاون، وتخفيض درجة الوساطة، من خلال تنفيذ تقنيات الاتصال، وقواعد البيانات المشتركة. وعليه؛ فإن تكنولوجيا المعلومات تساعد الشركات في تحقيق تحسينات مهمة في متغيرات التكلفة، والجودة، ووقت التسليم.
- أجرى ديفيد (David, 2009) دراسة بعنوان: ''نظم المعلومات الإدارية والأداء الاستراتيجي: دور تركيبة الفريق الأعلى''. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور فريق الإدارة العليا في العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء الاستراتيجي. وقد استخدمت في هذه الدراسة بيانات مسحية جمعت من 92 فريقا من الإدارة العليا، وهذا أدى إلى تحليل التركيبات المختلفة للفريق وتفاعلها مع نظم المعلومات الإدارية المتطورة، وأن هذا التفاعل يؤثر في الأداء الاستراتيجي الذي تركز على تقليل التكلفة وزيادة المرونة. وقد بينت نتائج الدراسة كيفية تأثير نظم المعلومات الإدارية في الأداء الاستراتيجي (بالتركيز على المرونة)، إذ كان التأثير معتدلا من خلال تنوع فرق الإدارة العليا.
- وأظهرت دراسة نيوكريك وآخرين (Newkirk, et.al., 2008) والمعنونة ''أثر

التغير في الأعمال وتكنولوجيا المعلومات في الموائمة الإستراتيجية في مستوى القرارات العلمية في منطقة نورثست". وهدفت الدراسة إلى تحري أثر التغير في بيئة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات في أفق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية، وأثرها في التوافق بين استراتيجية نظم المعلومات وإستراتيجية المنظمة. تم في هذه الدراسة استخدام البيانات المجمعة من ثلاث مجموعات من المستجيبين وهم: مديرو المشاريع، ومديرو تكنولوجيا المعلومات، ومستخدمو العملية في (43) مشروعاً لإعادة تصميم العملية في صناعة الرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن التغيرات الكبيرة في بيئة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات تسبب زيادة أمد تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية.

- أما دراسة (Ismail and Raja 2007) بعنوان:أثر مميزات ومحددات تطبيق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في الجامعات العامة الماليزية. فقد هدفت إلى البحث عن أثر مميزات ومحددات تطبيق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في الجامعات العامة الماليزية، إذ اتبعت الدراسة منهجية ميدانية بواسطة تحر ثنائي ودعم متبادل بين الأسلوب الكمي والنوعي من خلال الاستبانة والمقابلة الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى أن حالة تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في الجامعات العامة الماليزية تسير جنباً إلى جنب مع الإستراتيجيات الحكومية مما يدفع نحو تطبيق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية بشكل فعّال. وأن الجامعات الماليزية ما تزال تحتاج إلى المزيد من التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والمداخل الإدارية والتعليمية، وأن المشاركة ودعم الإدارة العليا ضرورة لنجاح تطبيق تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية، وأفاد الباحث من هذه الدراسة كيفية تناول بيئة الجامعات عند التخطيط لنظم المعلومات الإستراتيجية.
- وأجرى (Newkrik and Lederer, 2006) دراسة بعنوان :تأثير مراحل تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية على نجاح تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في ظل مستويين من درجات عدم التأكد البيئي. هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير مراحل تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في نجاح تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية في ظل مستويين من درجات عدم التأكد البيئي، تكون مجتمع الدراسة من الشركات الأمريكية والعينة من المديرين التنفيذيين لنظم المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن مرحلة صياغة الإستراتيجية تؤدي إلى فاعلية التخطيط عند درجات مرتفعة من عدم التأكد البيئي وأن مرحلة الوعي الإستراتيجي تؤدي إلى فاعلية التخطيط عند درجات منخفضة من عدم التأكد البيئي، وأشار الباحث إلى كيفية تناول مراحل تخطيط نظم المعلومات الإستراتيجية وأثره في فاعليته بالاعتماد على درجتين من عدم التأكد (مرتفع، منخفض).
- وبينت دراسة ليم (Lim, 2006) المعنونة"أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنشأة ". ماهية تكنولوجيا المعلومات المطلوبة للمنشاة ومتطلبات استخدامها، والمدى الذي تؤثر فيه هذه التقنيات الحديثة في أداء المنشأة، خصوصاً في مجال استخدام امن المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية، وأثرها في تقدير العائد على استثمار تكنولوجيا المعلومات، وتم جمع البيانات الشهرية من (8) مستشفيات خلال مدة ثلاث سنوات في نيوزلندا، وتوصلت إلى وجود علاقة قوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات (من إذ

الدقة والسرعة والموثوقية المطلوبة) بين أداء المنشأة بحسب مقاييس السوق في تحديد الاستخدام الأمثل، وذلك يجعل من استخدام تكنولوجيا المعلومات استثماراً مربحاً للمنشأة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة لتشمل الأبعاد التي لم تشملها الدراسة الآنفة الذكر، إذ تمت دراسة أثر استخدام نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعادها (مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية، عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية، وخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية) في تحسين الأداء الإستراتيجي بأبعاده (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي)وهذا ما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية البالغ عددها (22) وزارة باستثناء وزارات الداخلية والخارجية لتعذر الحصول على معلومات منها ووزارة الدفاع لعدم خضوعها لنظام الخدمة المدنية ، إذ بلغ عدد العاملين (418) موظفاً وموظفة، في ضوء إحصائيات النشرة الدورية لديوان الخدمة المدنية لها بتاريخ 15/10/2011، وبذلك سيكون مجتمع الدراسة هو العينة. وتم استعادة (362) استبانة أي ما نسبته (86.6%) من حجم مجتمع الدراسة، واستبعدت (20) استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (342) استبانة، مكونة بذلك (81.8%) من مجتمع الدراسة، والجدول المرقم(1) يبين توزيع مجتمع الدراسة.

جدول المرقم (1)
يبين أسماء الوزارات وأعداد العاملين فيها.

التسلسل	الوزارة	عدد الموظفين
1	وزارة العدل	20
2	وزارة التنمية السياسية	3
3	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	27
4	وزارة العمل	34
5	وزارة تطوير القطاع العام	2
6	وزارة التنمية الاجتماعية	15
7	وزارة البيئة	4
8	وزارة الثقافة	3
9	وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية	6
10	وزارة التربية والتعليم	50
11	وزارة الصحة	41
12	وزارة الأشغال العامة والإسكان	20
13	وزارة الصناعة والتجارة	16
14	وزارة السياحة والآثار	6
15	وزارة الشؤون البلدية والقروية	11
16	وزارة النقل	7
17	وزارة الطاقة والثروة المعدنية	7
18	وزارة المالية	45
19	وزارة التخطيط والتعاون الدولي	12
20	وزارة الزراعة	18
21	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	19
22	وزارة المياه والري	52
	الجميع	418

يلاحظ من الجدول (2) أنه فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي كانت أعلى نسبة لصالح الذكور إذ بلغت (60.8%)، في حين جاءت نسبة الإناث (39.2%). وفيما يتعلق بالمستوى الوظيفي كانت أعلى نسبة لصالح موظف إذ بلغت (73.4%)، يأتيها نسبة رؤساء الأقسام إذ بلغت (20.8%)، يأتيها نسبة مديري مديرية إذ بلغت (4.4%)، في حين جاءت نسبة مساعدي المدراء في المرتبة الأخيرة إذ بلغت (1.5%). وفيما يتعلق بمدة الخدمة فقد كون العاملون الذين خبرتهم (5 سنوات فأقل) ما نسبته (24.6%)، وأن (25.4%) من أفراد مجتمع الدراسة كانت خبرتهم من(10-6 سنوات)، وأن (15.5%) من أفراد مجتمع الدراسة كانت خبرتهم من(15-11 سنة)، في حين أن (34.5%) من أفراد مجتمع الدراسة كانت خبرتهم(16 سنة فأكثر). وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي فقد تبين أن أعلى نسبة كانت من العاملين الحاصلين على درجة البكالوريوس إذ بلغت (53.8%) يأتيها نسبة العاملين الحاصلين على درجة دبلوم متوسط إذ بلغت (29.2%)، يأتيها نسبة العاملين الحاصلين على درجة الثانوية العامة فما دون التي بلغت (8.8%)، وأخيراً جاءت نسبة العاملين الحاصلين على الدراسات عليا التي بلغت (8.2%). وبالنسبة لمتغير العمر فقد كون العاملون الذين تراوحت أعمارهم (من 40-31 سنة) ما نسبته (41.2%)، يأتيهم العاملون الذين تراوحت أعمارهم بين (50-41 سنة) بنسبة مقدارها (36%)، يأتيهم العاملون الذين تراوحت أعمارهم ما بين(30 سنة أو أقل) بنسبة مقدارها (19%)، وأخيراً جاء العاملون الذين كانت أعمارهم (51 سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة بنسبة مقدارها (3.8%).

جدول المرقم (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	208	60.8%
	أنثى	134	39.2%
العمر	30 سنة أو أقل	65	19.0%
	من 40-31 سنة	141	41.2%
	من 50-41 سنة	123	36.0%
	51 سنة فأكثر	13	3.8%
مدة الخدمة	5 سنوات فأقل	84	24.6%
	من 10-6 سنوات	87	25.4%
	من 15-11 سنة	53	15.5%
	16 سنة فأكثر	118	34.5%

المؤهل العلمي	الثانوية العامة فأقل	30	%8.8
	دبلوم كلية مجتمع	100	29.2%
	بكالوريوس	184	53.8%
	دراسات عليا	28	8.2%
المسمى الوظيفي	مدير مديرية	15	4.4%
	مساعد /نائب مدير	5	1.5%
	رئيس قسم	71	20.8%
	موظف	251	73.4%

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة من خلال الوقوف والاطلاع على الجانب النظري لموضوعي أنظمة المعلومات الإستراتيجية والأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية، والمبينة في الملحق المرقم (1) وفيما يأتي توضيح لأجزاء أداة الدراسة:

الجزء الأول: يتضمن خصائص عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الديموغرافية أو الشخصية والوظيفية. (النوع الاجتماعي، والمستوى الإداري والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يتضمن فقرات تهدف إلى تحديد أبعاد (أنظمة المعلومات الإستراتيجية) وهذه الفقرات، تمّت الاستعانة بها في بناء الاستبانة الخاصّة بأنظمة المعلومات الإستراتيجية من خلال دراسة (البحيصي، 2006؛ الغويري، 2004) ويتضمن ثلاثة مقاييس فرعية لقياس أنظمة المعلومات الإستراتيجية المتمثلة في: (مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية، عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية، وخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية) وأجريت عليها التعديلات اللازمة لكي تناسب أهداف الدراسة.

الجزء الثالث: ويتكون من فقرات تقيس المتغير التابع للأداء الإستراتيجي، وتم كذلك تصميم هذا الجزء بالاعتماد على دراسة (الصفو، 2009؛ نايف، 2007؛ الطويل وسلطان، 2006؛ Banker, et al, 2009). ويتضمن ثلاثة مقاييس فرعية لقياس الأداء الإستراتيجي المتمثلة في: (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي). وتم تكوين جميع مقاييس الاستجابات لفقرات المقياس على مقياس ليكرت الخماسي وهى –تنطبق دائما- تنطبق غالبا- تنطبق أحيانا- تنطبق نادرا- لا تنطبق إطلاقا.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من مدى صدق فقرات الاستبانة (أداة الدراسة) تم عرضها على خمسة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية إذ تم الأخذ بملحوظاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات

وإجراء التعديلات المطلوبة بشكل دقيق يحقق مضامين الاستبانة في فقراتها ، وجرى استخراج Test-Retestو معامل الثبات طبقا لكرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل بُعد من أبعاد الدراسة ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (3) الآتي:

جدول (3)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة كلاً وكل بُعد من أبعاد الدراسة

البعد	البعد	معامل الثبات	
		Test-Retest	Alpha
1	مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية	0.88	0.87
2	عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية	0.86	0.90
3	مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية	0.87	0.89
3-1	أنظمة المعلومات الإستراتيجية	0.91	0.90
1	الأداء المالي	0.88	0.85
2	الأداء التشغيلي	0.92	0.89
3	الأداء التنافسي	0.87	0.84
3-1	الأداء الإستراتيجي	0.92	0.91

تشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى أن معاملات الثبات لأبعاد أنظمة المعلومات الإستراتيجية تراوحت بين (0.90-0.87) أما بالنسبة للعامل التابع الأداء الإستراتيجي فقد تراوحت بين معاملات الثبات (0.89-0.84)، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة، علما أن نسبة الاتساق الداخلي المقبولة هي(0.60 فما فوق).

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS.16) .

1. تحليل الانحدار المتعدد(Multiple Regression Analysis) لاختبار صلاحية نماذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع وأبعاده .
2. تحليل الانحدار المتعدد المتدرج(Stepwise Multiple Regression Analysis) لاختبار دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ بالمتغير التابع.
3. اختبار معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factory)(VIF) واختبار التباين المسموح(Tolerance) للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة.
4. اختبار معامل الالتواء(Skewness) وذلك للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي(Normal Distributions).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليأتي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، فمن إذ المنهج الوصفي اعتمدت الدراسة على الأدبيات والمراجع التي تناولت موضوع الدراسة، وفي المنهج التحليأتي تم إعداد أداة تتناسب وأغراض الدراسة لقياس أثر استخدام أنظمة المعلومات الإستراتيجية على الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات في المملكة الأردنية الهاشمية..

عرض النتائج

لاختبار فرضيات الدراسة تم التأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة (Mul-ticollinearity) وقام الباحثان بإجراء معامل تضخم التباين(Variance Inflation Factor-VIF)، واختبار التباين المسموح به " Tolerance " لكل متغير من المتغيرات المستقلة ، والقاعدة أنه إذا كان معامل تضخم التباين(VIF) للمتغير يتجاوز(10) وكانت قيمة التباين المسموح به أقل من(0.05) فإنه يمكن القول إن هذا المتغير له ارتباط عالٍ مع متغيرات مستقلة أخرى وحينئذٍ سيؤدي إلى حدوث مشكلة في تحليل الانحدار. وقد تم الاعتماد على هذه القاعدة لاختبار الارتباط (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة. كما يشير الجدول المرقم (4) الذي يحتوي على المتغيرات المستقلة وقيمة معامل تضخم التباين(VIF) والتباين المسموح (Tolerance) لكل متغير، ونلاحظ أن قيمة(VIF) لجميع المتغيرات كانت أقل من(10) وتتراوح(1.1.314–2.216) كما نلاحظ أن قيمة التباين المسموح لجميع المتغيرات كانت أكبر من (0.05) وتتراوح بين (0.313 – 0.561) ولذلك يمكن القول إنه لا يوجد ارتباط عالٍ بين المتغيرات المستقلة .

جدول المرقم (4)

اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح به ومعامل الالتواء

المتغيرات	التباين المسموح به Tolerance	معامل تقييم التباين (VIF)	معامل الالتواء Skewness
البيئة الداخلية	0.351	1.420	0.327
البيئة الخارجية	0.426	2.106	0.251
معالجة البيانات	0.515	1.708	0.237
خزن المعلومات	0.465	2.126	0.384
استرجاع المعلومات	0.445	2.216	0.430
دقة المعلومات	0.365	1.985	0.408
كمية المعلومات	0.313	1.404	0.370
توقيت المعلومات	0.464	2.156	0.210
الكلفة/ العائد للمعلومات	0.561	1.314	0.266

موثوقية المعلومات	0.463	2.160	0.337

ومن أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي(Normal Distribution) للبيانات تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء(Skewness) للمتغيرات، وكما يشير الجدول المرقم (4) فإن قيمة معامل الالتواء لجميع متغيرات الدراسة كانت أقل من (1) ولذلك يمكن القول بأن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة . وسيتم التأكد من صلاحية النموذج لكل فرضية على حدة.

يوضح الجدول (5) صلاحية نموذج اختبار فرضية الدراسة الرئيس الأولى، نظراً إلى ارتفاع قيمة(F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، إذ إن مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية تفسر(60.3%) من التباين في بُعد(الأداء الإستراتيجي)، كما تُفسر أيضاً(40.1%) من التباين في بُعد(الأداء المالي)، وتُفسر أيضاً(50.2%) من التباين في بُعد(الأداء التشغيأتي)، وأخيراً فسرت مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (49.9%) من التباين في بُعد(الأداء التنافسي).

كما يبين الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضية الدراسة الرئيس الثانية، نظراً إلى ارتفاع قيمة(F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، إذ إن لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية تفسر(58.2%) من التباين في بُعد(الأداء الإستراتيجي)، كما تُفسر أيضاً(36.9%) من التباين في بُعد(الأداء المالي)، وتُفسير أيضاً(59.7%) من التباين في بُعد(الأداء التشغيأتي)، وأخيراً فسرت عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (40.9%) من التباين في بُعد(الأداء التنافسي).

ويبين الجدول صلاحية نموذج اختبار فرضية الدراسة الرئيس الثالثة، ونظراً لارتفاع قيمة(F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، إذ إن خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية تفسر(52%) من التباين في بُعد(الأداء الإستراتيجي)، كما تُفسر أيضاً(47.2%) من التباين في بُعد(الأداء المالي)، وتُفسر أيضاً(46.8%) من التباين في بُعد(الأداء التشغيأتي)، وأخيراً فسرت خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (41.9%) من التباين في بُعد(الأداء التنافسي).

جدول (5)

نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضيات الدراسة.

الفرضية	المتغير التابع	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الفرضية الرئيسة الأولى	الأداء الإستراتيجي	0.603	*118.49	0.000
	الأداء المالي	0.401	*45.55	0.000
	الأداء التشغيلي	0.502	*62.97	0.000
	الأداء التنافسي	0.499	*33.91	0.000

الفرضية الرئيسة الثانية	الأداء الإستراتيجي	0.582	*104.76	0.000
	الأداء المالي	0.369	*51.75	0.000
	الأداء التشغيلي	0.597	*76.28	0.000
	الأداء التنافسي	0.409	*31.58	0.000
الفرضية الرئيسة الثالثة	الأداء الإستراتيجي	0.520	*98.16	0.000
	الأداء المالي	0.472	*82.68	0.000
	الأداء التشغيلي	0.468	*79.39	0.000
	الأداء التنافسي	0.419	*72.21	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الرئيسة الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء الإستراتيجي (الأداء المالي، الأداء التشغيلي، الأداء التنافسي) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

جدول المرقم(6)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد لاختبار العلاقة بين مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية

المتغيرات المستقلة / المتغيرات التابعة	البيئة الداخلية	البيئة الخارجية
الأداء الإستراتيجي	(Beta=0.350) (* t= 7.665)	(Beta=0.215) (* =4.816t)
الأداء المالي	(Beta=0.234) (* t= 4.038)	(Beta=0.229) (*t= 3.860)
الأداء التشغيأتي	(Beta=0.413) (* t= 6.606)	(Beta=0.192) (*t= 3.499)
الأداء التنافسي	(Beta=0.356) (* t= 6.442)	(Beta=0.111) (*t= 2.640)

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (البيئة الداخلية والخارجية) بوحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(7) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(50.7%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(60.3%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيّرا تابعا.

جدول (7)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء الإستراتيجي من خلال مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
البيئة الداخلية	0.507	*9.307	0.000
البيئة الخارجية	0.603	*6.548	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضِيّة الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء المالي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (البيئة الداخلية والخارجية) بوحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

جدول (8)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء المالي من خلال مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
البيئة الداخلية	0.367	*7.002	0.000
البيئة الخارجية	0.401	*5.784	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(8) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(50.7%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(60.3%) من التباين في

الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيّرا تابعا.

الفَرَضِيّة الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التشغيلأتي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية المتعلقة (البيئة الداخلية والخارجية) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء التشغيلأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التشغيلأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التشغيلأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(9) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(42.3%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(50.2%) من التباين في الأداء التشغيلأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيّرا تابعا.

جدول (9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء التشغيلأتي من خلال مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
البيئة الداخلية	0.423	*13.256	0.000
البيئة الخارجية	0.502	*4.417	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضِيّة الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (6)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات

الفرعية والمتعلقة (البيئة الداخلية والخارجية) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(10) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(46.4%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(49.9%) من التباين في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيّرا تابعا.

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء التنافسي من خلال مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التّنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
البيئة الداخلية	0.464	*7.290	0.000
البيئة الخارجية	0.499	*6.914	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في الأداء الإستراتيجي (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

جدول المرقم(11)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد لاختبار العلاقة بين عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعاده المختلفة في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية

المتغيرات المستقلة / المتغيرات التابعة	معالجة البيانات	خزن المعلومات	استرجاع المعلومات
الأداء الإستراتيجي	(Beta=0.277) (* t= 6.491)	(Beta=0.229) (* =4.493t)	(Beta= 0.365) (*t= 7.574)
الأداء المالي	(Beta=0.219) (* t= 4.373)	(Beta=0.102) (*t= 2.172)	(Beta=0.223) (* t= 4.833)
الأداء التشغيلي	(Beta=0.234) (* t= 5.122)	(Beta=0.221) (*t= 4.285)	(Beta=0.349) (* =6.751t)
الأداء التنافسي	(Beta=0.268) (* t= 5.591)	(Beta=0.128) (*t= 2.863)	(Beta=0.289) (*t= 6.427)

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة(معالجة البيانات، وخزن المعلومات، واسترجاع المعلومات) لها تأثير في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية . وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multi-ple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية ، يتّضح من الجدول المرقم(12) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(49.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(56.5%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(58.2%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيّرا تابعا.

جدول (12)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء الإستراتيجي من خلال عمليات نظم

المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
استرجاع المعلومات	0.492	*12.835	0.000
معالجة البيانات	0.565	*6.421	0.000
خزن المعلومات	0.582	*4.560	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضِيّة الفرعية الأولى: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات، واسترجاع المعلومات) في الأداء المالي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة(معالجة البيانات، وخزن المعلومات، واسترجاع المعلومات) لها تأثير في الأداء المالي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية ، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، خزن المعلومات، استرجاع المعلومات) في الأداء المالي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) في الأداء المالي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(13) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(30.1%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(35.7%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات ، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(36.9%) من التباين في الأداء المالي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

جدول (13)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُؤ بالأداء المالي من خلال عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
استرجاع المعلومات	0.301	*7.620	0.000
معالجة البيانات	0.357	*4.991	0.000
خزن المعلومات	0.369	*2.990	0.003

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضيّة الفرعية الثانية: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) في الأداء التشغيلأتي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة(معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) لها تأثير في الأداء التشغيلأتي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات، واسترجاع المعلومات) في الأداء التشغيلأتي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

وعند إجراء تحليل الإنحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) في الأداء التشغيلأتي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية ، يتّضح من الجدول المرقم(14) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(52.3%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(58.2%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات ، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(59.7%) من التباين في الأداء التشغيلأتي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

جدول (14)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء التشغيلأتي من خلال عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
استرجاع المعلومات	0.523	*6.457	0.000
معالجة البيانات	0.582	*4.787	0.000
خزن المعلومات	0.597	*2.885	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضيّة الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) في الأداء التنافسي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة(معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) لها تأثير في الأداء التنافسي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية ، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لعمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات ، واسترجاع المعلومات) في الأداء التنافسي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

وعند إجراء تحليل الإنحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (معالجة البيانات، وخزن المعلومات، واسترجاع المعلومات) في الأداء التنافسي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية ، يتّضح من الجدول المرقم(15) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(36.7%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(39.8%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات ، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(40.9%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

جدول (15)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء التنافسي من خلال عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
استرجاع المعلومات	0.367	*6.586	0.000
معالجة البيانات	0.398	*4.468	0.000
خزن المعلومات	0.409	*2.912	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفرضية الرئيسة الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء الإستراتيجي (الأداء المالي، الأداء التشغيأتي، الأداء التنافسي) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

جدول المرقم(16)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد لاختبار أثر خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية بأبعاده المختلفة في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	الأداء الإستراتيجي	الأداء المالي	الأداء التشغيأتي	الأداء التنافسي
دقة المعلومات	(Beta=0.354) (* t=11.189)	(Beta=0.348) (* t= 10.046)	(Beta=0.207) (* =8.676t)	(Beta=0.291) (*t= 8.910)
كمية المعلومات	(Beta=0.314) (* =8.621t)	(Beta=0.287) (*t= 7.858)	(Beta=0.255) (* =6.591t)	(Beta=0.252) (*t= 6.065)
توقيت المعلومات	(Beta=0.339) (*t= 9.868)	(Beta=0.301) (* t= 9.866)	(Beta= 0.365) (*t= 7.574)	(Beta=0.336) (*t= 8.590)
الكلفة/ العائد للمعلومات	(Beta=0.277) (* t= 6.491)	(Beta=0.229) (* =4.493t)	(Beta=0.231) (* =4.054t)	(Beta=0.215) (* =4.816t)
موثوقية المعلومات	(Beta=0.350) (* t= 7.665)	(Beta=0.273) (*t= 6.564)	(Beta=0.309) (* =7.103t)	(Beta=0.258) (*t= 5.396)

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (16)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة(دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) لها تأثير في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية ، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية .

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم (17) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(36.1%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(44.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (48.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (51.4%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(52%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

جدول (17)
نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء الإستراتيجي من خلال خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
دقة المعلومات	0.361	*13.572	0.000
توقيت المعلومات	0.442	*10.873	0.000
كمية المعلومات	0.488	*9.476	0.000
موثوقية المعلومات	0.514	*8.099	0.000
الكلفة/ العائد للمعلومات	0.520	*7.460	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضِيّة الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء المالي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في وحدات الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء المالي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(18) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(31.8%) من التباين في المتغيّر التابع،

تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(40.7%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (44.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (46.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(47.2%) من التباين في الأداء المالي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

جدول (18)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء المالي من خلال خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
دقة المعلومات	0.318	*11.766	0.000
توقيت المعلومات	0.407	*9.822	0.000
كمية المعلومات	0.442	*7.840	0.000
موثوقية المعلومات	0.469	*6.745	0.000
الكلفة/ العائد للمعلومات	0.472	*5.504	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الفَرَضِيّة الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

جدول (19)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء التشغيأتي من خلال خصائص مخرجات

نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
دقة المعلومات	0.291	*9.493	0.000
توقيت المعلومات	0.386	*8.905	0.000
كمية المعلومات	0.432	*7.883	0.000
موثوقية المعلومات	0.455	*5.760	0.000
الكلفة/ العائد للمعلومات	0.468	*5.398	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسمهم في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التشغيأتي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(19) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(29.1%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(38.6%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (43.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (45.5%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(46.8%) من التباين في الأداء التشغيأتي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

الفَرَضِيّة الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (11)، ومن متابعة قيم اختبار(t) أن المتغيرات الفرعية المتعلقة (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند

مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لخصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية.

جدول (20)

نتائج تحليل الانحدار المتعدّد التدريجيّ للتنبُّؤ بالأداء التنافسي من خلال خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية

ترتيب دخول العناصر المستقلّة في معادلة التنبّؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكميّ	قيمة T المحسوبة*	مستوى دلالة T*
دقة المعلومات	0.282	*8.645	0.000
توقيت المعلومات	0.338	*8.061	0.000
كمية المعلومات	0.379	*7.250	0.000
موثوقية المعلومات	0.402	*5.921	0.000
الكلفة/ العائد للمعلومات	0.419	*4.296	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدّد التدريّجي(Stepwise Multiple Regression) لتحديد أهمية كلّ متغيّر مستقلّ على حدة في الإسهام في النموذج الرياضي، الذي يمّثل أثر خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (دقة المعلومات، وكمية المعلومات، وتوقيت المعلومات، والكلفة/ العائد للمعلومات، وموثوقية المعلومات) في الأداء التنافسي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، يتّضح من الجدول المرقم(20) الذي يبيّن ترتيب دخول المتغيّرات المستقلّة في معادلة الانحدار، فإنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(28.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(33.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (37.9%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (40.2%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(41.9%) من التباين في الأداء التنافسي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

مناقشة النتائج:

1- دلت النتائج على أن مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية تفسر(60.3%) من التباين في

بُعد(الأداء الإستراتيجي)، كما تُفسر أيضاً(40.1%) من التباين في بُعد(الأداء المالي)، وتُفسر أيضاً(50.2%) من التباين في بُعد(الأداء التشغيأتي)، وأخيراً فسرت مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية (49.9%) من التباين في بُعد(الأداء التنافسي). وأن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (البيئة الداخلية والخارجية) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، وإنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(50.7%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(60.3%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (البيئة الداخلية والخارجية) في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية لها تأثير في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية، استناداً إلى قيم(t) المحسوبة، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) . ومما سبق يقتضي ما يأتي: رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر مهم ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية(البيئة الداخلية والخارجية) في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية. كما فسرت إنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(50.7%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(60.3%) من التباين في الأداء المالي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. كما فسرت إنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(42.3%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(50.2%) من التباين في الأداء التشغيأتي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. كما فسرت إنّ البيئة الداخلية قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(46.4%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر البيئة الخارجية، إذ فسّر مع البيئة الداخلية ما مقداره(49.9%) من التباين في الأداء التنافسي بعداً من أبعاد في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وتفسر هذه النتيجة على أن توافر أبعاد مدخلات نظم المعلومات الإستراتيجية سوف يساعد على تسهيل الإجراءات الإدارية، ويزيد الكفاية لدى العاملين فيها، ويحسن المخرجات، ويوفر الوقت، والمال. وذلك من خلال توفر التجهيزات والمعدات اللازمة لتطبيق هذا المفهوم، وتوفر اختصاصيين، والبنية المعلوماتية اللازمة، وتوفر المعدات والتجهيزات اللازمة من موارد بشرية مؤهلة، وخطط إستراتيجية واضحة، وقاعدة بيانات واسعة ومهيأة. وأن تكامل هذه النظم يهدف إلى فهم أعمق وتفسير أدق للمعلومات الإدارية، إذ تضمن التكامل وتزيل التناقض بين المعلومات التي يحصل عليها متخذ القرار من المصادر الخارجية وتلك التي يحصل عليها من المصادر الداخلية، وأنها تزود المنظمة بالأساليب التي تُمكّنها من رسم

الخطط اللازمة لتعزيز أساليب الاتصال الإداري فيها لتحقيق الأهداف الرئيسة والثانوية عن طريق استخدام الموارد البشرية والمعلومات. وتفسر هذه النتيجة أن الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية يؤدي إلى تقليل الأعمال الصعبة والتخفيض من الجهد المبذول في أداء العمل، والحصول على المعلومات أينما يتم احتياجها، والقدرة على الوصول إلى المعلومات القيمة التي تساعد في صنع القرارات، وتقليل زمن التنقيب عن المعلومات، والقدرة على إعادة استخدام المعلومات، وقدرة الفرد على إنجاز عمل معقد، والقدرة على تحليل المعلومات، والقدرة على مداخلة عمليات متعددة في عملية واحدة، وعمل عدد كبير من الأفراد العاملين معاً بينما يكون لهم حضور في مواقع مختلفة، وتقليل خطوات تنفيذ العمليات، وزيادة درجة التعاون بين فرق العمل. وأن تكامل هذه النظم يهدف إلى فهم أعمق وتفسير أدق للمعلومات الإدارية.

2- دلت النتائج على أن عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية تفسر(58.2%) من التباين في بُعد(الأداء الإستراتيجي)، كما تُفسر أيضاً(36.9%) من التباين في بُعد(الأداء المالي)، وتُفسر أيضاً(59.7%) من التباين في بُعد(الأداء التشغيأتي)، وأخيراً فسرت عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية (40.9%) من التباين في بُعد(الأداء التنافسي). وأنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(49.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(56.5%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(58.2%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وإنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(30.1%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(35.7%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات ، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(36.9%) من التباين في الأداء المالي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وأنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(52.3%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(58.2%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات ، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(59.7%) من التباين في الأداء التشغيأتي بوصفه بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وإنّ متغير استرجاع المعلومات قد احتلّت المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(36.7%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر معالجة البيانات، وفسّر مع متغيّر استرجاع المعلومات(39.8%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر خزن المعلومات ، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(40.9%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

ومما يفسر هذه النتيجة أن توافر أبعاد عمليات نظم المعلومات الإستراتيجية تعد أحدى المؤثرات المحفزة على تحسين مستوى الأداء الإستراتيجي، وهي نتيجة تؤكد الاتجاه الايجابي

للعاملين نحو توظيف نظم المعلومات بغية تحسين الأداء الإستراتيجي وذلك عائد لقناعتهم بأنها تهدف وترمي إلى تحسين وتطوير أعمال المنظمة بما يتفق والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها. كما أن توافر بعض الأنظمة والبرمجيات في بعض المؤسسات اللازمة للقيام بالدراسات والمسوحات لاستكشاف آراء وتطلعات ورغبات متلقي الخدمة ومحاولة الاستجابة لتلك الرغبات والتطلعات من جانب متلقي الخدمة. وإيلاء بعض المؤسسات الاهتمام بالتغيرات الاقتصادية السائدة في السوق المحلية، واستشعار البيئة الخارجية للاستفادة من الفرص ومحاولة تجاوز التهديدات البيئية. وفيما يتعلق بالمؤشرات المالية فتعمل بعض المؤسسات المالية على إتباع السياسات الكفيلة بتحقيق الوفر المالي وتقليص حجم النفقات بما يساعد على تحقيق الأهداف التنظيمية المنشودة بكفاية وفاعلية. وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد مؤشرات التشغيل الداخلي وهذه النتيجة يمكن عزوها إلى قيام بعض المؤسسات المبحوثة بالاهتمام بعمليات التشغيل الداخلي وضرورة تطويرها بما يضمن تحقيق الجودة في الخدمات والمنتجات المقدمة لمتلقي الخدمة بتكلفة منخفضة وسرعة مناسبة.

3- دلت النتائج على أن خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية تفسر(52%) من التباين في بُعد(الأداء الإستراتيجي)، كما تُفسر أيضاً(47.2%) من التباين في بُعد(الأداء المالي)، وتُفسر أيضاً(46.8%) من التباين في بُعد(الأداء التشغيأتي)، وأخيراً فسرت خصائص مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية (41.9%) من التباين في بُعد(الأداء التنافسي). وإنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(36.1%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(44.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (48.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (51.4%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(52%) من التباين في الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وأنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(31.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(40.7%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (44.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (46.9%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(47.2%) من التباين في الأداء المالي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وأنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(29.1%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(38.6%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (43.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (45.5%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(46.8%) من

التباين في الأداء التشغيأتي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا. وإنّ متغير دقة المعلومات قد احتلّ المرتبة الأولى، وفسّرت ما مقداره(28.2%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر توقيت المعلومات، وفسّر مع متغيّر دقة المعلومات(33.8%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر كمية المعلومات، وفسّر مع المتغيرين السابقين (37.9%) من التباين في المتغيّر التابع، تلاه متغيّر موثوقية المعلومات، وفسّر مع المتغيرات السابقة (40.2%) من التباين في المتغيّر التابع، ودخل أخيراً متغيّر الكلفة/ العائد للمعلومات، إذ فسّر مع المتغيّرات السابقة ما مقداره(41.9%) من التباين في الأداء التنافسي بوصفها بُعداً من أبعاد الأداء الإستراتيجي في وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية متغيرا تابعا.

ويفسر ذلك أن استخدام نظم المعلومات الإدارية غالباً ما يسهم في توزيع الأعمال وتحديد ممهم الأفراد والمجموعات لتحقيق أهداف الديوان. وتحديد المستويات الإدارية ونطاق الإشراف وتحديد عمليات تنسيق الممهم مع بعضها وتحقيق الترابط بينها لجعل المؤسسة تعمل كوحدة واحدة، وتحديد قنوات الاتصال وانسياب المعلومات وحركتها في هذه الوزارات. ومعنى هذه النتيجة أن لدى بعض المؤسسات المبحوثة موظفين يتمتعون بخبرات ومهارات وقدرات تساعد على تسيير إجراءات العمل، بالإضافة إلى توافر عنصر التكنولوجيا التي تساعد في أداء الأعمال وتقديم الخدمات لمتلقيها من الجمهور بسرعة ودقة، مما يؤدي بالنهاية إلى تحسين مستوى الأداء الإستراتيجي فيها. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نجاح أو تطبيق أبعاد مخرجات نظم المعلومات الإستراتيجية توفر كماً ونوعاً من الموظفين القادرين على أداء الأعمال الوظيفية المناطة بهم بكفاية وفاعلية، ويوفر كذلك قاعدة معرفية تساعد الموظفين على أداء ممهم أعمالهم بما ينعكس في النهاية على تحسين مستوى الأداء المؤسسي في المؤسسات المبحوثة.

التوصيات:

على ضوء ما تقدم من نتائج توصي الدراسة بما يأتي:

1. دلت النتائج على وجود أثر لأبعاد أنظمة المعلومات الإستراتيجية في تحسين الأداء الإستراتيجي، لذا يجب على الوزارات الأردنية العمل على تعزيز قدرات العاملين من خلال إيجاد قاعدة بيانات ونظم للمعلومات تزود الوزارات بالمعلومات اللازمة وفي الوقت المناسب، لصياغة استراتيجيه واضحة المعالم لتحسين مستوى الأداء الإستراتيجي.
2. أن تبنى الوزارات الأردنية فلسفة إدارية وأساليب تنظيمية تدعم تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الوزارات من لدن الإدارة العليا وذلك عن طريق العمل على تخصيص الموارد المالية البشرية الكافية وغرس ثقافة تنظيمية مرنة وتعاونية تدعم المعرفة بنظم المعلومات والمشاركة فيها.
3. ضرورة تقييم أداء الوزارات بمقاييس أداء حديثة مالية وغير مالية التي تركز على المسبب والمحرك للأداء المالي في الأجل الطويل، بالإضافة إلى استخدام مقاييس أداء مالية تقليدية

تركز على النتائج المالية في الأجل القصير وربطهما بالمقاييس غير المالية الحديثة.

4. ضرورة اهتمام وحدات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مراكز الوزارات الأردنية بمقاييس البيئة الداخلية والخارجية , عن طريق التواصل مع المجتمع المحيط , وتطوير مقاييس العمليات الداخلية عن طريق استخدام الأجهزة وتحسينها، واستخدام الآلات الحديثة المتطورة ، وتطوير مهارات العاملين لدى الوزارات.
5. توصي الدراسة بضرورة ربط كافة فروع الوزارات المنتشرة في المملكة بشبكة معلومات حديثة تتيح لمختلف الفروع المحافظة على خصوصيتها، وتمكنها من تقديم خدماتها للمراجعين بسهولة ويسر.
6. هذه الدراسة لم تشمل جميع الأبعاد إذ أبقت المجال مفتوحاً لدراسات أخرى مستقبلية تتناول أبعاداً جديدة ذات علاقة بمتغيرات الدراسة مثل (التعلم التنظيمي، القيادة التحويلية، والجودة الشاملة).

المراجع

أ. المراجع العربية:

الجازي، علي، سويلم(2011) أثر فاعلية نظم المعلومات الإستراتيجية على جودة الخدمات الحكومية دراسة تطبيقية :إدارة ترخيص السواقين والمركبات في مديرية الأمن العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الحياري، محمود (2007)، مدى توافق نظم المعلومات الإدارية مع استراتيجيات الأعمال التنافسية وأثره على الأداء المؤسسي للشركات الصناعية الإسمهم العامة في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الحيدري، مشير، (2008)، "نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها على الإبداع لدى العاملين في قطاع الاتصالات اليمني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

الزعبي، حسن (2005)، نظم المعلومات الإستراتيجية: مدخل استراتيجي، ط1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

الصفو، رياض ضياء عزيز(2009) "عناصر إستراتيجية العمليات وأثرها في الأداء الإستراتيجي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.

الطائي، محمد والخفاجي، نعمة، (2009)، نظم المعلومات الإستراتيجية: منظور المزية التنافسية، ط1، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العطوي، أحمد خضر (2012) أثر سياسات توفير الموارد البشرية في الأداء الاستراتجي في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الغويري، عمر (2004)، تأثير نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق المزية التنافسية: دراسة ميدانية في شركتي الملكية الأردنية وموبايلكم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية:

Alavi, Maryam & Wheeler, Bradley C., (2010), "Using IT to Reengineer Business Education: An Exploratory Investigation of Collaborative Tel-elearning", MIS Quarterly, Vol. 19, Issue 3, pp293-312.

Banker, R. D., & Chang, H.H., & Majundar, S. K.,(2009) Framework for Analyzing Changes in Strategic Performance" Strategic management Journal, Vol.(17), No.,(9), pp: 23-36.

David, Naranjo-Gil, (2009), "Management Information Systems And Strategic Performance: The Role Of Top Team Composition", International Journal of Information Management, Vol. (29), Issue (2), pp 104-110.

El- Kahal ,Sonia ,(2001)" The strategic process " Business in the Asia Pacific , vol 1,PP: 14

Hagg, Stephen, Cummings, Meave, McCubbery, Donald J., (2005), "Management Information Systems Information Systems For The Information AGE", 5thed, McGraw – Hill, Irwin.

Homburg.C , Krohmer .H,Workman.J , (1999) " Strategic Consensus and Performance : The Role of Strategy Type and market- Related Dynamisms ",Strategic Management Journal, vol 20 , PP : 339- 357

Laudonm Kenneth c., and Laudon, Jane p., (2007), "Management Information Systems: Managing the Digital Firm", 10thed, New Jersey: Prentice-Hall, Person Education, Upper Saddle River. PP 14.

Mashhour, Ahmad & Zaatreh, Zakaria,(2008), "A Framework for Evaluating the Effectiveness of Information Systems at Jordan Banks: An Empirical Study", Journal of Internet Banking and Commerce, Vol. 13, No.1: 1-14.

Miller, K. D. (2005). "The Problem of Method and the Practice of Management Research." In D. J. Ketchen, Jr., & D. D. Bergh (Eds.), Research Methodology in Strategy and Management, vol. 2: 143-177. Amsterdam, The Netherlands: Elsevier

O'Brient, James, A., (2002), "Management Information Systems: Management Information Technology in the E-Business Enterprise", 5thed., Irwin, Boston Burr Ridge: McGraw- Hill Companies,Inc. p 507.

Ohamas. K , (2008) " Tried Power : The Coming Shape Of Global Competitition " Free Press , New York , P:5

Ryker, Randy & Nath, Ravinder, (2010), User Satisfaction Determinants : The Role Of Hardware And Procedural Components " Journal Of Com-

puter Information System, Vol. 38, No.2, pp. 44-48.

Sajady, H; Dastgir, M.; Hashem Nejad, H, (2010), "Evaluation of the Effectiveness of Accounting information Systems", International Journal of Information Science & Technology, Vol. 6 Issue 2:4.

The Impact of Using Strategic Information Systems on Strategic Performance as Perceived by the Employees in the Units of Telecommunications and Information Technology Ministries in Jordan

Amal Yassin Almajali
Alkarak College University - Balqa Applied University
Alkarak - Jordan

Abstract
The study aimed at identifying the impact of using strategic information systems on strategic performance in the ministries of Jordan. To achieve the aim of the study, a self-administrated questionnaire was used to collect the data. It was developed and distributed to a study population of (418) employees. Only (342) questionnaires were found fit for statistical analysis, representing a growth of (81.8%). The statistical package of social science (SPSS.16) was used to a analyze the data of the questionnaire. The most important findings of this study were the following:
There was an impact of the input systems strategy dimensions on strategic performance, which explains (60.3%) of the deviation in the dependent variable (strategic performance).
There was an impact of the process information systems strategy dimensions in strategic performance, which explains (58.2%) of the deviation in the dependent variable (strategic performance).
There was an impact of the Output characteristics information systems strategy dimensions on strategic performance, which explains (52%) of deviation in the dependent variable (strategic performance).
The study recommended the need to cope with the technical development in the field of information systems and ensure the use of modern equipment, and software, continually update the systems as required by the nature of work because of their positive impact on improving strategic performance.

Key words: Using Strategic Information Systems, Strategic Performance